

## تفسير السمعاني

@ 182 ( ^ ) الذين ارتدوا على أديبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ( 25 ) ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل ا سنطيعكم في بعض الأمر وا يعلم إسرارهم ( 26 ) فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأديبارهم ( 27 ) ذلك ) \* \* \* \* \*  
\* \* البيان المؤدي إلى الحق . .

وقوله : ( ^ الشيطان سول لهم ) أي : زين لهم . .

وقوله : ( ^ وأملى لهم ) أي : أمهلهم بالمد لهم في العمر ، وهو راجع إلى ا تعالى ومعناه : وأملى لهم ا تعالى ، وقرئ : ' وأملي لهم ' على ما لم يسم فاعله ، وقرئ في الشاذ ' وأملي لهم ' بتسكين الياء ، أي : وأنا أملي لهم . .

وقوله تعالى : ( ^ ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما أنزل ا ) في الآية قولان : أحدهما : أنه قول اليهود للمنافقين ، قالوا للمنافقين : سنطيعكم في بعض الأمر أي : في كتمان صفة محمد مع علمنا بأنه رسول . والقول الثاني وهو الأظهر أنه قول المنافقين لليهود . .

وقوله : ( ^ كرهوا ما أنزل ا ) هم اليهود ، وإنما كرهوا حسدا وبغيا . .

وقوله : ( ^ سنطيعكم في بعض الأمر ) أي : في بغض محمد والعداوة معه . .

وقوله : ( ^ وا يعلم إسرارهم ) أي : ما أسر بعضهم إلى بعض ، وهذا القول أولى ؛ لأن الآيات المتقدمة في المنافقين . .

قوله تعالى : ( ^ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأديبارهم ) أي : يضربون وجوههم عند الموت بصحائف الكفر ، وقيل : في القيامة . .

وقوله : ( ^ وأديبارهم ) أي : يضربون أديبارهم عند سوقهم إلى النار ، وهذا في القيامة . وفي بعض التفاسير : ما من عاص يموت إلا وتضرب الملائكة وجهه ودبره عند إدخاله القبر .